دراسةٌ نقديةٌ في أصول مفردات"موسوعة اللهجة الأهوازية" (في ضوء المنهج التأثيلي)

توفيق رضاپورمحيسني
طالب مرحلة الدكتوراه في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة خليج فارس، بوشهر، إيران
حسين مهتدي (الكاتب المسؤول)
أستاذ مشارك، في قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة خليج فارس، بوشهر، إيران
محمد جواد پور عابد
أستاذ مشارك في قسم اللغة العربية وآدابها، جامعة خليج فارس ،بوشهر، إيران

A critical study of the vocabulary of the "Encyclopedia of the Ahwazi dialect" (in light of the anthropomorphic method)

Tawfiq Rezapour Mohisni
Hossein Mohtadi,
Muhammad Javad Pour Abed

ملخص البحث

تعدُّ موسوعة اللهجة الأهوازية أشمل كتاب أُلِّفَ عن اللهجة الأهوازية حتى الآن، تضمُّ هذه الموسوعة المفردات العامية الجارية على أفواه العرب في الأهواز جنوب غربي إيران، مسجلة اللفظة وشارِحة معناها أو دلالتها في أذهان العامة وموضّحة أصلها. هذه الدراسة بالاعتماد على المنهج التأثيلي والتقابلي ترصد الأخطاء الإيتيمولوجية والغرض المتوخّى من ذلك هو تهذيب الموسوعة وتخليصها من الشوائب وإيصال المعلومة الدقيقة للمتلقي فضلًا عن ترويج النقد التأثيلي.

وصنّفت الدراسة الأخطاء الإتيمولوجية الموجودة بالموسوعة وفقًا لأربعة محاور هي: ١- في غفول الباحث عن الكلمات الراجعة ٢- في رد الكلمات العربية إلى أصولها ٣- في تحديد أصول الكلمات الأجنبية، ٤- في الكلمات الأجنبية التي ظنها عربية؛ ومن أهم النتائج التي توصّل إليها الباحثون أن اعتماد المؤلف على تأثيلات الباحثين الآخرين في عدد كبير من المفردات، وعدم اتباع المنهج التقابلي في عرض المفردات على المعاجم الإنجليزية والعثمانية مباشرة فضلًا عن عدم دراسة جميع المفردات صوتيًا لكشف تعرضها للظواهر الصوتية مثل القلب المكاني وإبدال الحروف كانت من أهم الأسباب في وقوع الباحث في الأخطاء.

Abstract

The Ahwazi Dialect Encyclopedia is the most comprehensive book which is written on the Ahwazi dialect so far. This encyclopedia includes the colloquial vocabularies which is common on the mouths of Arabs in Ahwaz, southwest of Iran, recording the word and explaining its meaning or connotation in the minds of the public and clarifying its origin. This study, in returning to the Etymological and contrastive approach, identifies etymological errors. The intended purpose is to refine the encyclopedia, rid it of impurities, and deliver accurate information to the recipient as well as promote etymological criticism. The study classified the etymological errors in the encyclopedia according to four axes: 1- Arabic words that entered foreign languages and returned in their foreign form. 2- Returning Arabic words to their origins. 3- Determining the origins of foreign words. 4- Foreign words thought to be Arabic. Among the most important findings of the researchers is that the most important factors that caused the researcher to make mistakes are the author's dependence on the opinions of other researchers in a large number of vocabularies, not following the contrastive approach in presenting the vocabulary to the English and Ottoman dictionaries directly. In addition, not studying all the vocabulary phonetically to detect exposure to phonemic phenomena such as spatial reversal and letter substitution

Keywords: Encyclopedia of the Ahwazi dialect, etymological criticism, Abdul Amir Hassonizadeh

١ – المقدمة

اللهجة الأهوازية هي اللهجة التي يتكلمها عرب الأهواز في جنوب غربي إيران وهي قريبة إلى لهجة جنوب العراق وتنتمي إلى البيئة الشاملة التي تتألف من عدة لهجات والتي يسميها أبراهيم أنيس باللغة. اللهجة الأهوازية تحتوي على الكثير من المفردات الفصيحة جليَّة في شعر فترة ما قبل الإسلام، والقرآن الكريم والشعر الأموي والعباسي، لكنها تعرضت إلى تغييرات دلالية وصوتية. وما من شك بأنها قد استعارت كلمات إنجليزية أو فارسية أو هندية أو تركية وضمّتها إلى مفردات معجمها اللغوي.

تعد موسوعة اللهجة الأهوازية أشمل وأكبر كتاب يضم مفردات اللهجة العربية الأهوازية حتّى الآن. صدرت موسوعة اللهجة الأهوازية عام ٢٠١٥ عن دار نشر ذوي القربى في مدينة قُم. تتكون الموسوعة من ١٠٦٠ صفحة تضم المفردات العامية في الأهواز مسجلة لفظها وشارِحة معناها أو دلالتها في أذهان العامة و موضّحة أصلها ومن أين أتت وهل هي تَبْدِيل أو تَحْوِير للفظة عربية فصحى أم أنها من لغة سامية كالآرامية و الأكدية أو غيرها أم أنها دخيلة أجنبية عجمية.

ومع أن احْتِوَاء الألفاظ العامية وحصرها جَمْعَاء أمر فوق مَقْدِرَة كل مؤلف لأنّ الألفاظ مَوْجودات حية تتوالد وتموت وتحيا من جديد فإن مقارنة هذا الكتاب بأمثاله من المعاجم الأهوازية يعطي صورَة عن المَجْهُود المبذول فيه فهو من حيث الحجم أضعاف مضاعفة.

وفي إِرجاع المُفردة العاميَّة إِلى أَصلها الفصيح، إِعتمد المؤلف على المعاجِم التي ذُكرت في قائمَة المراجع والمصادر ولا خُروج عن هذا الإِطار، و خاصَّةً على معجم لسان العرب و المُنجد و مِن ثمَّ باقي المعاجِم. رُتِّبَت الموسوعة على حروف الهجاء، وَوُضِعَت الكلمات على أَساس الحرف الأَوَّل من الكلمة بِغَضّ النَّظَر عن الأَصل الاشتقاقي لها.

في هذه الدراسة نقوم بنقد تأثيلات هذه الموسوعة ولا نتدخل بتعريف الكلمات فكما هو معلوم

يخبرنا التأثيل أو علم أصول الكلمات (إيتمولوجيا) عن العلاقات التي تربط كلمة بكلمة أخرى أقدم منها تعد هي الأصل. بالمعنى القديم، هي البحث عن المعنى الأصلي والأولي للكلمة، وهي عملية لسانية تعتمد المقارنة بين الصيغ والدلالات لتمييز الأصول والفروع.

هذه الدراسة ترصد الأخطاء الإيتيمولوجية والغرض المتوخّى منها هو تهذيب الموسوعة وتخليصها من الشوائب وإيصال المعلومة الدقيقة للمتلقي فضلًا عن ترويج النقد التأثيلي وهيّ على أية حال لا تمس مكانة الموسوعة بأذى أو شيء من بخس الحق.

١-١- منهج البحث

اعتمدنا في هذه الدراسةِ النقديةِ على منهجين:

١- المنهج التأثيلي: اعتمدنا عليه في دراسة أصل الكلمات وتفكيكها والصلة بينها.

٢- المنهج التقابلي: اعتمدنا عليه في عرض المفردات على المعاجم العربية والإنجليزية والفارسية والعثمانية بهدف كشف التغييرات الدلالية واللفظية والتأكد من صحة تخريجات المؤلف.

١-٢-أسباب اختيار موضوع الدراسة

يعود السبب في اختيار موضوع الدراسة إلى النقاط الآتية:

١- طبيعة تخصصنا التي تستدعي منّا طرق موضوع مناسب للتخصص.

٢- لأن قضيّة الدراسة جديدة ولم يتمّ البحث فيها من قبل، إذ بادرنا في خوض غمار هذه التجربة.

٤- بسبب الاهتمامات الشخصيّة وميولنا ورغبتنا في البحث وزيادة التعرف على هذا الجانب.

١-٣- أسئلة الدراسة

هذه الدراسة تحاول أن تجيب عن الأسئلة الآتية:

ما نوع الأخطاء الموجودة في موسوعة اللهجة الأهوازية؟

ما أهم الأسباب لحدوث هذه الأخطاء في التأثيل؟

١-٤- حدود الدراسة

تعالج الدراسة الموضوع في الحدود الآتية:

أ- الحدود الزمانية: سنة ٢٠٢٠ الميلادية. ب- الحدود الموضوعية:

كتاب "موسوعة اللهجة الأهوازية".

١-٥-خلفية البحث

وهنا تجدر الإشارة إلى أن اللهجة الأهوازية حظيت ببعض الدراسات أهمها:

ا- الكتب

«النبراس المنير فى اللغة العامية وجذورها الفصحى» عبد الامير حسوني زاده (٢٠١٣ م)، قم، ذوي القربى: يضم هذا الكتاب المفردات العامية الأهوازية ويتكون من ثلاثة فصول؛ الأول المفردات العامية ذات الأصل الفصيح، والفصل الثاني المفردات المعربة، والفصل الثالث أسماء الأعلام الأهوازية القديمة.

«الفصيح الراسب في اللهجة الأهوازية» توفيق النصّاري (٢٠١٥م)، اهواز، تراوا: هذا الكتاب معجم للمفردات العامية الأهوازية ذات الأصل الفصيح الفصحى. وقد رُتبت مفرداته بحسب الحروف الهجائية مضافاً لها حرفي الجيم الفارسية بعد حرف الجيم و كذلك الجيم القاهرية بعد حرف القاف .

«ساختارهای صرفی در گویش عربی خوزستان» رسول بلاوي (١٣٩٢ ه.ش)، آبادان، هرمنوتيك: هو كتاب باللغة الفارسية خصصه رسول بلاوي للمباحث الصرفية في اللهجة الأهوازية متجنباً باقي الجوانب المتعلقة بهذه اللهجة.

«معجم المفردات البحرية الأهوازية» توفيق النصّاري (٢٠١٩م)، الأهواز، دار نشر قهوة: يجمع الكثير من الكلمات البحرية التي كانت لمئات السنين لغة بحارة الأهواز يستعملونها في أسماء السفن، وأسماء الأخوار ومناطق الصيد، وأسماء الرياح في مواسمها وتأثيراتها على السفن وأسماء المخلوقات البحرية المختلفة والقلافة، وهي حرفة صناعة السفن الخشبية.

«كلمات هندية في لهجتي الأهواز وعرب الساحل»، توفيق النصّاري (٢٠١٩م)، ري، نشر آذر فر: يجمعُ هذا الكتاب كلمات هندية دخلت إلى لهجتي الأهواز وعرب الساحل والجزر وانضمت إلى مفردات معجميهما اللغوي. وينقسم على ثلاثة فصول؛

الفصل الأوّل خُصص للكلمات الهندية الدخيلة في اللهجة العربية الأهوازية؛ والفصل الثاني للكلمات الهندية الدخيلة في اللهجة العربية بمناطق عرب الساحل الشرقي والجزر، وأما الفصل الثالث فخصص لنقد تأصيلات الباحث الأهوازي عبدالأمير الشويكي للمفردات الهندية.

ب- الرسائل

«دراسه قياسية في ارجاع مفردات اللهجه الاهوازية إلى أصولها الفصحى»، محمد حسن عبياوي، بحث مقدم لنيل درجه الماجستر في اللغه العربيه و آدابها، طهران، جامعة شهيد بهشتي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية وآدابها، سنة المناقشة ٢٠١٢ م.

ج- البحوث

«دراسة جوانب من اللهجة العربية فى خورستان»، محمود شكيب انصارى، مجلة العلوم الإنسانية، ١٤٢٥ هـ.ق، العدد ١١، ١-١٠. بحث فيها الكاتب الحدود الجغرافيه للهجة، والقبائل التى تتكلم بها. ثمَّ تطرق إلى مباحث صوتية وصرفية ونحوية، وأشار إلى الاقتراض اللغوى لهذه اللهجة والتغييرات التى طرأت عليها.

«الدلالة الصوتية والصرفية والنحوية فى اللهجة العربية الخوزستانية»، يحيى معروف؛ عاطي عبيات، مجلة اللغة العربية وآدابها، السنة السابعة، العدد الثاني عشر، ربيع وصيف ١٤٣٢ هـ/ ٢٠١١ م، ١٢١-١٤١. هذه الدراسة التي تعنى بدراسة الدلالة الصوتية والصرفية والنحوية، تحاول معرفة تاريخ العلاقة الممتدة العريقة بين هذه اللهجة والعربية الأم «الفصحى» تمهيداً للاستفادة من عطائها في مختلف المستويات.

«دراسة الظواهر الصوتية للهجة العربية الخوزستانية فى ظل القراءات القرآنية»، رسول بلاوى وعلي خضري، مجلة دراسات فى العلوم الإنسانية، ٢٠١٤م، السنة ٢١، العدد ١، ١٠٥-١٢١. لقد توصّلت الدراسة إلى أنّ الكثير من الظواهر الصوتيه فى هذه اللهجة تقترب من لغة القرآن وما ورد فى القراءات القرآنية، وما هذا إلّا خير شاهد على فصاحتها وأصالتها

وانحدارها للغة العربية الفصحى.

«النظام اللغوي في اللهجة العربية الاهوازية ومدى التأثّر باللغة الفصحى واللهجات القديمة»، رسول بلاوي، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، العدد ٢٤، سنة ٢٠١٢م، ٧٣-٨٥ . هي دراسة ميدانية حول اللغة المحكيّة لدى عرب الأهواز، وتطرّق الباحث فيها إلى النظام اللغوي في هذه اللهجة، وأشار إلى مدى التأثّر باللغة العربية الفصحي واللهجات القديمة.

وهذه البحوث لم تتطرق إلى نقد "معاجم اللهجة الأهوازية" من حيث التأثيل، لكنّنا بالاعتماد على المناهج المذكورة قمنا بنقد الموسوعة، فهذا الأمر يدّلُ على أنّ الموضوع غير مسبوق ويستحق البحث.

٣- التأثيل

المعنى اللغوي لكلمة التأثيل هو التأصيل أي البحث عن الأصل والتأثيل في الاصطلاح هو أحد فروع علم اللغة التي تدرس المفردات، وينحصر مجاله: ((أخذ ألفاظ القاموس كلمة كلمة وتزويد كل واحدة منها بما يشبه بطاقة شخصية يذكر فيها من أين جاءت؟ ومتى وكيف صيغت؟ والتقلبات التي مرّت بها؟ فهو إذن علم تاريخي يحدّد صيغة كل كلمة في أقدم عصر تسمح به الكلمة، مع التغيّرات التي أصابتها، من جهة المعنى أو جهة الاستعمال»[1]. وهو ترجمة لكلمة اتيمولوجيا (etymology) وقد عُرّب هذا المصطلح إلى "التأصيل"، وقد اقترح عبدالحق فاضل مصطلح" التأثيل" بدلًا منه، حيث قال: ((ونرى أن نستعمل كلمة التأثيل اصطلاحاً في مقابل كلمة Etymology الأوروبيّة الأصل(بمعنى (التأصيل)؛ لأن لكلمة (الأصل) ومشتقاتها معاني عامة نستعملها في مختلف الأغراض من حياتنا اليومية، فلا نريد أن نحمّلها الآن معنى أخر له صبغته العلمية التخصصية في حين أن لُغتنا قد كنزت لنا ذخيرة طالما تحدثنا عن غزارتها وباهينا بها الأمم وبإمكاننا الآن أن ننتفع بمفرداتها ومتشابَهاتِها التي تتخم جوف المعجم حتى ليكاد ينفجر امتلاءً، ويكاد أكثر

ألفاظه حتى المأنوس السائغ منها أن يموت إهمالا، ومنها هذه الكلمة التي نقترحها (الأثل) والتي لا نذكر أحدًا من كتابنا قد استعملها أو استعمل أحد مشتقاتها إلا في وصف المجد بالأثيل أو المُؤثّل أما بقية الصيغ والاشتقاقات فمهجورة لا يعبأ بها أحد. ومهما يكن فإنّ هذه الكلمة تفي الدقة بغرضنا في تسمية علم التأصيل اللغوي، فإن الأثلة في المعجم الأصل))[٢].

٣-١-فرق الاشتقاق والتأثيل

التأثيل كما ذكرنا في الأعلى هو علم دراسة أصول الألفاظ أي نعود به إلى الأصل الممكن للكلمة، وقد تشمل عملية التأثيل أكثر من لغة. نحو كلمة "الكل" المتداولة في الفارسية بمعنى الكحول مأخوذة من اللغة الفرنسية alcool والفرنسية بدورها من العربية: "الكحل"[٣].

أما الاشتقاق فيقع حتمًا داخل اللغة الواحدة وهو وفقًا للمحدثين ((توليد الألفاظ بعضها من بعض ولا يكون ذلك إلا من بين الألفاظ التي يفترضّ أن بينها أصلاً واحدا ترجع إليه وتتولد منه، فهو في الألفاظ أشبه بالرابطة النَّسَبيّة بين الناس))[٤]. ووفقًا للقدامى فهو ((أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية، وهيئة تركيب لها ّ ليدل بالثانية على معنى الأصل، بزيادة مفيدة، لأجلها اختلفا حروفا أو هيئة كضارب من ضرب وحَذِر من حَذَر))[٥]. مثل اشتقاق كلمة الجن من ((جَنَّ الشيءَ يَجُنُّه جَنّاً: سَتَره. وكلُّ شيء سُتر عنك فقد جُنَّ عنك))[٦]. جاء في العين: ((الجِنُّ: جماعة ولد الجانِّ، و جمعهم الجِنَّة و الجِنَّان، سموا به لاستِجْنَانِهم من الناس فلا يُرَون))[٧]. ومن ذلك الجَنَّة والمجنون والجنين.

٤- تصنيفات نقد موسوعة اللهجة الأهوازية

وقد صنفنا نقدنا التأثيلي في أربعة أنواع، الأول: " في غفوله عن الكلمات الراجعة "، والثاني: "في رد الكلمات العربية إلى أصولها "، والثالث: " في تحديد أصول الكلمات الأجنبية"، والرابع: " في الكلمات الأجنبية التي ظنها عربية".

٤-١- في غفوله عن الكلمات الراجعة

العربية لغة الحضارة الاسلامية، وكان تأثيرها على لغات المسلمين كبيرا جدا، وهذا التأثير ليس في المصطلحات الدينية فقط بل ذهب أبعد من ذلك ليشمل المصطلحات الاجتماعية، والسياسية، والفكرية... وإلخ. ثم تطور الأمر لتصير العربية لغة ثقافة وتعليم، وبالتالي كانت النتيجة أن صارت العربية لغة تفكير، بمعنى أن اللغة العربية في بلاد المسلمين مثل بلاد فارس وبلاد الترك تدرجت حتى صارت هوية حضارية لا تتصادم بأي شكل مع الهوية القومية الخاصة بتلك البلدان. إن المفردات العربية خضعت لقواعد اللغتين الفارسية والتركية فحدثت لها تغييرات صوتية، كقلب الصاد سينًا، والطاء تاءً و... كما أن بعضها خضع للتطور الدلالي مثل تعميم الدلالة وتخصيصها أو إنحطاط الدلالة أو رُقيها. هذه الكلمات العربية المفرّسة والمعثمنة رجعت إلى العرب بحلتها الأجنبية في مراحل مختلفة، وفي موسوعة اللهجة الأهوازية غفل الباحث عن طائفة من هذه المفردات فوقع في الخطأ عند تأثيلها، نذكر منها:

٤-١-١-مطارة

قال الباحث: ((: مَطَّارَ ج مَطَّارَات: الإناء أو الوِعاء الذي يُحفَظ فيه الماء البارد أو الحار. يُقال: "مَطَّارة ماي"، "مَطَّارة چاي". و في الأصل: المَطَّارة تلك التي كانت تُصنع من نسيج سميك و يأخذها العُمَّال مَعَهم للعمل ولكونها تَقطُرُ (تَمطرُ) ماءً سُمِّيت: "مَطَّارة"))[٨].

قلنا: أصل الكلمة "مطهرة"، وقد وردت في الأمهات من المعاجم العربية، جاء في جمهرة اللغة: « المِطْهَرَة: الإناء الذي فيه الطَّهور، والجمع مَطاهر»، وفي تهذيب اللغة: «المِطْهَرة: الإداوة، و جمعُها المطاهر، و كلُّ إناءٍ يُتَطَهَّر منه مِثل قُوَسٍ أو رَكْوَة أو قَدَحٍ فهو مِطْهَرة» وبعض العرب حذفوا الهاء فقالوا: "مَطَرة"[٩]، وقد أخذ الأتراك هذه الكلمة من العرب فنطقوها: "متارة"[١٠] وأطلقوها على الإناء الذي يضع فيه المُسَافِر أو الجندي الماء. ومن اللغة العثمانية عادت الكلمة إلى بعض

اللهجات العربية كالأهوازية والعراقية.

مطهرة (اسم أداة من طهَرَ وطهُرَ على وزن مفعلة) ←ماتاره (في العثمانية) ←مطّارة (في العامية الأهوازية)

٤-١-٢-ملا

قال الباحث: ((مُلّا: المُلّا ج مُلالي و مَلالي م مُلّايَة ج مُلّايات: الشخص الذي يَملي على كاتبه ليكتب. المُملي، الشخص الذي يملي الكلام، خطيب المنبر.(في اللغة): أملَى إملاءً عليه الكتاب: قال له فكتَبَ عنهُ))[١١] .

قلنا: نراها محورة عن "مولى" العربية بمعنى المَالك و السَّيِّد. تقول العرب: مولاي أي سيِّدي، تُستخدم كخطاب لمن هو أعلى رتبة. دخلت كلمة "مولى" على اللغة الفارسية فخضعت لتغييرات لفظية ونطقت: "مُلا"[١٢] ثم عادت إلى اللهجات العربية. جاء في تاج العروس: ((المَوْلَى: الذي يَلِي عَلَيْك أَمْرَكَ. و النِّسْبَةُ إلى المَوْلَى: مَوْلَوِيٌّ؛ و منه اسْتِعْمالُ العَجَم المَوْلَويّ للعالِمِ الكبيرِ، و لكنّهم يَنْطقُونَ به ملا))[١٣].

مولى (اسم المفعول من أَولَى) ← مُلا (في الفارسية) ← مُلّا (في العامية الأهوازية)

٤-١-٣-مَصخرة

قال الباحث: ((مَصخرَة: المَصخرَة: مَص + خرا + إمتصاص الخِراء مَجازًا. يُقال: "هذا مو شغل، طلع مص خرا": أكلُ خراء أي: مُتعِب))[١٤].

قلنا: ليست مركبة من المص والخراء، وإنما مأخوذة حديثًا من اللغة الفارسية: "مسخره"، والفارسية بدورها من اللغة العربية الفصحى: "مسخرة"، جاء في شمس العلوم ودواء لغة العرب من الكلوم: ((المَسْخَرة: ما يُسخر منه))[١٥]. وفي عامية الأهواز وجنوب العراق إذا وقع حرف السين قبل الخاء أو الطاء أو الكاف نطقوه صادًا، نحو: صخام والأصل سخام، أو صطل والأصل سطل، أو صگبان والأصل سگبان.

مَسخَرة (مصدر مسخَرَ)← مسخره (في الفارسية) ← مَصخَره (في العامية الأهوازية)

٤-١-٤- نشعة

قال الباحث: ((نشعة: النشعة مقلوب نَعشة من الإنتعاش: الفرحة،

المسرَّة))[١٦].

قلنا: النشعة هي حالة النشوة التي تحصل لدى الفرد بعد تعاطي المخدرات. والكلمة مأخوذة من اللغة الفارسية:" نشئة"[١٧] قال الشاعر الفارسي ايرج ميرزا:

((هر كس به نشئه اى تاخت با نشئه كار خود ساخت

منهم زدم به وافور پک بى شمارو بى مرّ))[١٨]

وفي اللهجة الأهوازية أبدلوا حرف الهمزة عينًا فقالوا: نشعة. وهذا الابدال شائع في اللهجة. ومن المفيد أن أشير إلى أن المعاجم الفارسية ذكرت أن كلمة "نشئة" المتداولة لدى الفرس ليست ذات أصل فارسي وهي تحوير "نشوة" العربية[١٩]، جاء في العين: ((النَّشْوَة: السُّكْر، و انْتَشَى فلان فهو نَشْوَانُ، و قد يقال: نَشِيَ يَنْشَى، في معنى: انْتَشَى، فهو نَشْوَانُ و امرأة نَشْوَى مثل: عطشى. و الجميع نَشَاوَى))[٢٠].

نشوة (في العربية الفصحى) ← نشئة (في الفارسية) ← نشعة (في العامية الأهوازية)

٤-٢- في رد الكلمات العربية إلى أصولها

بعض الكلمات تخضع لظواهر لغوية لفظية مثل ابدال الحروف والقلب المكاني فتبتعد عن أصلها وتبدو غريبة. هذه الغرابة قد تضلل الباحث في عملية التأثيل عند تعامله مع المعاجم فيحتاج إلى فك الشفرات أولا، على سبيل المثال: إذا أردنا تأثيل كلمة "بِثِل" وهو ما يتبقى في أسفل الإناء فلن نجدها في مادة " ب ث ل" بالمعاجم العربية وذلك بسبب خضوعها للقلب المكاني حيث أن أصلها هو "ثبل".أحيانًا بعض الكلمات تخضع لأكثر من ظاهرة لفظية.

٤-٢-١- بِثِل

قال الباحث: ((بِثَلْ: البِثَلْ و البِثِلْ: مارسبَ في أسفَل الإناء. في اللهجة الأَهوازية بعد إبدال: « الفاء » ب «الباء» يحدث قلب مكاني أي مفردة «ثُفْل» تُقلَب إلى « بِثِل». (في اللغة): الثُفْلُ و الثافِلُ: هو مايستقر في أَسفل الشيءِ من كَدَرة. الثُفْل: ماسَفَل من كُلِّ شيءٍ))[٢١].

قلنا: حرف الفاء ليس من ضمن حروف الكلمة وكان تأثيل الباحث

للمفردة يجانب الصواب. فأصل اللفظة هو: "ثُبْل" و قد خضعت اللفظة للقلب المكاني فحل حرف الباء محل الثاء ونطقت: "بِثِل". ووردت اللفظة بالمعنى العامي نفسه في المعاجم العربية، جاء في القاموس المحيط: ((الثُّبْلُ، بالضم، وبالتحريكِ: البَقِيَّةُ في أسْفَلِ الإناءِ وغيرِه))[٢٢].

ثُبل (في الفصيح) ← بِثِل (في العامية الأهوازية: القلب المكاني)

٤-٢-٢-رَيَّض

قال الباحث: ((رَيَّض: هدأ، سكن، ذلّ. يقال: «المريض رَيَّض»: هدأ، سكن ألمه، أذله المرض. رَيِّض: إهدأ. (في اللغة): راضَ روضا ورياضة ورياضًا المهر: ذلّله وطوَّعه وعلّمه السّير فهو رائض والمُهر مُروّض))[٢٣].

قلنا: رَيِّض تأتي بمعنى تمهّل وهي تحوير "رَيِّث" الفصحى وقد قلبوا الثاء ضادًا. وهذا الابدال موجود في العامية الأهوازية، فهم يقولون تضخانه لنوع من الأكلات التراثية وأصلها تثخانة، ويقولون ضخين والأصل ثخين. والمعنى الأكثر شيوعًا لهذه اللفظة هو التمهّل وعدم الإسراع. جاء في كتاب العين: ((الرَّيْثُ: الإبطاء، يقال: رَاثَ علينا فلان يَرِيثُ رَيْثاً، و رَاثَ علينا خبره))[٢٤].

ريَّث (في الفصحى: من الرَّيْث وهو الإبْطاءُ) ← ريّض (فى العامية: إبدال الثاء ضادًا).

٤-٢-٣-زُبَگ

قال الباحث: ((زُبگ(زبق): زُبَگ م زُبگت: مرَّ مُسرعاً كالزئبق. والزئبق معروفٌ بسرعة تبخيره. الگاف "گ" مبدلة من: "ق"))[٢٥].

قلنا: ليس هنالك قرابة دلالية ولا حتّى لفظية بين الزبگ والزئبق (الزيبگ)! والكلمة ذات أصل فصيح. يقال في الفصحى انْزَبَقَ بمعنى دخل، وفى الدارجة أيضًا يقال: "زُبگ بالدار أي دخل فيها بسرعة". جاء في المحيط في اللغة: ((انْزَبَقَ فلانٌ على بني فلانٍ: دَخَلَ بينهم في خَيْرٍ أو شَر))[٢٦]. وفي معجم مقاييس اللغة: ((يقولون: انْزَبق فى البيت: دخل))[٢٧].

٤-٢-٤-شِلِف

قال الباحث: ((شِلِف: الشريحة

من البطيخ تُقطع طولا. يقال: "شِلِف رَجِّي"، "شِلِف بطّيخ" أي قطعة من البطيخ الأحمر أو الأصفر. فصيحها زُوعَة....وَ أراها مَأخوذة من شَدَفَة "بالدال المُهملة". وقد جاءَ في اللغة شَدَّفهُ شَدفًا إذا قطعهُ شُدفَة أي قطعه قطعة))[٢٨].

قلنا: الشِلِف القطعة من البِطِّيخ ونحوه. شَلَّف البطيخة: قطّعها. أصل اللفظة "جلف" وقد أبدل حرف الجيم شينًا. ورد في جمهرة اللغة: ((الجَلْف: القَطْع. يقال: جَلَفْتُ الشيءَ أجلِفه جَلْفا، إذا قطعته. قال أبو حاتم: إذا قطعته و لم تستأصله فقد جلّفته فهو مجلَّف))[٢٩]. وابدال الشين بالجيم شائع في اللهجة الأهوازية، يقولون شَلَع والأصل قَلَع.

جَلَّف (في الفصيح: قطّع) ← شَلَّف (في العامية الأهوازية: إبدال الجيم شينًا)

٤-٢-٥-طارِش

قال الباحث: ((طَرِش: الطَّرِش في اللَّهجة يُطلق على البَقَر و الثِّيران و الخَيل و الحمير. و الطارش: الرَّسول، الذي يَمتطي الطَّرش. كوت الطَّرش في مدينة الفلاحية (الدَّورق) كان معروفًا. (في اللغة): في المنجد: الطَّرش (ح) البقر و الثيران))[٣٠].

قلنا: المعروف هو أن الطارش أَي الرسول أو ناقل الأخبار الّذي يأتي من المناطق البعيدة كان يمتطي الخيل لا البقر و الثيران ولا الحمير! نرى أصل الكلمة "طارق"، تمَّ أبدل القاف بالجيم فصارت " طارِج " ثم لقرب مخارج الحروف و للنطق الأسهل نطقت الجيم شينًا فتحولت الكلمة إلى "طارش". جاء في لسان العرب: ((أَصل الطُّروقِ من الطَّرْق وهو الدَّق، و سمي الآتي بالليل طارِقاً لحاجته إلى دَق الباب. و طَرَق القومَ يَطْرُقُهم طَرقاً و طُروقاً: جاءَهم ليلاً، فهو طارِقٌ))[٣١]. وهذا الابدال شائع في اللهجة، على سبيل المثال يقولون شلع وأصلها قلع.

(فاعل من طَرَقَ) ← طارج (في العامية الأهوازية: إبدال القاف جيمًا) ← طارش (في العامية الأهوازية: ابدال الشين بالجيم)

٤-٢-٦-عَتوَر

قال الباحث: ((عَتوَر: سَمِنَ ضدّ هزل. نحو: « فلان عَتوَر او امعَتوِر» سَمين كالعتوِي أي ذكر القط السمين. المِعتَر: أَلْمُعَتوَر: ذكر القط السمين))[٣٢].

قلنا:كلمة معتور فصيحها "مُعَتَّر "وفي اللهجة أضيف حرف الواو لتسهيل النطق ولا علاقة بين ذكر القط السمين وكلمة معتور العامية! جاء في المحكم والمحيط الأعظم: ((رجلٌ مُعَتَّرٌ: كثيرُ اللحْمِ))[٣٣].

مُعَتَّر (في الفصحى) ← معتوِر (أضيف حرف الواو لتسهيل النطق)

٤-٢-٧- مُك

قال الباحث: ((مُكّ: المُكّ: الحَزَّة، الوقت، المركز. نحو: "جاءَ فلان مُكّ الظُّهر": حَزَّة الظُّهر، "مُكّ الگيظ": في شدَّة الحَرّ، "فلان ساكن ابمُك الدِّيرَة" في مركز البَلَد. و"مُكّ" إختصار "مركز"))[٣٤].

قلنا: مُك الشيء صميمه وخالصه. نحو: "مُك الشتاء" والكلمة ليست اختصار "مركز" كما ذكر المؤلف بل أصلها: بُنْك. نطقوا حرف الباء ميمًا لقرب مخارج الحروف، فأصبحت: "مُنْك" ثم حذفوا حرف النون الساكن للنطق الأسهل فتحولت الكلمة إلى: "مُك". جاء في جمهرة اللغة:

((بُنْك كل شيء: خالصه كلام عربي صحيح))[٣٥]. ومن المفيد الإشارة إلى أن هذا الابدال شائع في اللهجة الأهوازية، فهم يقولون مشان بدلا من بشأن؛ وبسمار بدلا من مسمار.

بُنْك ← بُك (حذف النون الساكنة) ← مُك (ابدال الميم بالباء)

٤-٢-٨- يَعَص

قال الباحث: ((يَعَص(فَعَص): فَصَعَ، عَصَرَ، دَلَک. يَعَصَ الرُّطبَة: فَصَعَها، عَصَرَها، دَلَکها. يُقال: رُطبة مَيعوصَة و رُطب مَيعوص و اميَّعَّص أي: مُفَقَّص. يَعَصَ بالأصل: "فَعَص" والياء مُبدلة من: "فاء". وفَعَصَ مقلوب فَصَعَ))[٣٦].

قلنا: هذه الكلمة لاترتبط من حيث الجذر بـ"فصع"! والياء ليست مبدلة عن الفاء وهذا التبديل لايوجد في اللهجة الأهوازية، قد نجد حرف الفاء أحيانًا يتحولُ إلى ثاء كما في "ثي ما الله"

أي في أمان الله ولكن لم نجده في أية كلمة يتحوّل إلى ياء حيث أن مخرج الصوتين مختلف، فحرف الفاء يخرج من باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا وحرف الياء يخرج من وسط اللسان مع ما يحاذيه من غار الحنك الأعلى. يقولون فلان يَعَص الشيء بيده أي عصره، دلكه. أصل الكلمة:"عَجَس" وقد أبدل حرف الجيم ياءً والسين صادًا فصارت: "عَيَص" ثم حصل تغيير مكاني داخلها فحل حرف الياء محل العين وتحولت الكلمة في شكلها الأخير إلى: "يَعَص". جاء في المحيط في اللغة: ((العَجْسُ: شِدَّةُ القَبْضِ على الشيء))[٣٧].

عَجس (في الفصيح) ← عَيس (ابدال الجيم بالياء) ← عِيَص (إبدال الصاد بالسين) ← يعَص (القلب المكاني)

٤-٣- في تحديد أصول الكلمات الأجنبية

أسباب كثيرة قد تؤدي إلى تخبّط الباحث في تحديد أصل الكلمة الأجنبية منها:

أولًا: عدم التمييز بين الأخذ والأصل فاللغة التي تُوخذ منها الكلمة قد تكون وسيطة لا أكثر.

ثانيًا: التعويل على آراء الباحثين الآخرين وعدم وقوف الباحث بنفسه على الكلمة بحروف لغتها .

ثالثا: كثرة الأخطاء في التأثيلات المنشورة على المواقع وشبكات التواصل الاجتماعي قد توهم الباحثين وتضللهم في عملية التأثيل. رابعًا: الوقوع في فخ التشابهات اللفظية وإهمال جانب الدلالة.

٤-٢-١-چرچف

قال الباحث: ((چَرچَف(ت): چَرچَف ج چَراچِف: الشَّرشف، الملافة التي تُغطى بها فُرش النوم (چَرچَف: تركية):(م.ألفاظ.د.))[٣٨] .

قلنا: العامية الأهوازية استعارت هذه الكلمة من اللغة العثمانية: "چارشف"[٣٩]، والعثمانية من الفارسية: "چارشب"[٤٠] مخفف: "چادر شب" بمعنى ملاءة السرير[٤١] ، مركبة من "چادر" بمعنى ملاءة أو ملحفة و"شب" بمعنى الليل فيكون

المعنى حرفيا: "ملحفة الليل".

چارشب (في الفارسية: چادر+شب) ← چارشف (في العثمانية) ← چرچف (في العامية الأهوازية)

٤-٢-٢-چويت

قال الباحث: ((چويت (هن): چويت مادَّة زرقاء اللون على هيئة مكعبات والمادَّة هذه مستخلصة من النَّبات المعروف باسم النيل وتذاب في الماء الصَّافي بنسبة مُعيَّنة ثمَّ تنقَّع فيها الملابس البيضاء فقط، لتكتسب زُرقة خفيفة. يقال: "دشداشة امچوِّته". چويت: هندية: (م. الفظ.د.))[٤٢].

قلنا: إنَّ الكلمة مأخوذة من اللغة العثمانية "چويت"[٤٣] ومعناها بالعثمانية هو نفس المعنى الوارد في موسوعة اللهجة الأهوازية. والچويت يصنع من أوراق شجرة " چويت: Çivit " أي المادة أخذت اسمها من اسم الشجرة. تسمى هذه الشجرة في اللغة العربية: " وسمة الصباغين".

چويت (في العثمانية) ← چويت (في العامية الأهوازية)

٤-٢-٣- سخته چي

قال الباحث: ((سَخْته چي) ف): السَّخْتَه چِي: سوختچي ج سَخْتَه چيَّة: المُحتال، من لايتقيَّد بالقِيَم و الأعراف، مأخوذ من الفارسية: " سوخته = المحروق" محروق الأجداد و الآباء أي: نَهَج مَنهج أجداده و آبائه الماكرين))[٤٤].

قلنا:

اللفظة مأخوذة من اللغة العثمانية: "ساخته چي"[٤٥]، وتكتب بالتركية الحديثة: "sahteçi"[٤٦] مركبة من كلمة "sahte" بمعنى معمول، مقلَّد، مزوَّر[٤٧] و من" çi " وهي اداة المهنة في مجموعة اللغات التركية، فيكون المعنى مُزوِّر، غشّاش.

ساخته چي (في العثمانية: ساخته + چي"أداة المهن والحرف) ← سخته چي (في العامية الأهوازية)

٤-٣. في الكلمات الأجنبية التي ظنها عربية

قد نسب الباحث إلى العربية ماهو ليس منها. فوضعنا محورا حوى ما عنَّ لنا ابداؤه من هذه الكلمات، وأهم

الأسباب التي قد تضلل الباحث في هذا الأمر هو أن اللهجة الأهوازية كأمها العربية لها امكانية في اخضاع الكلمات الأجنبية لقواعد الصرف العربية فتبدو للباحث عربية مثل "تشاقى" العثمانية على وزن تعافى. كما أن بعض الأخطاء تتعلق بعدم اضافة المنهج التقابلي في الدراسات العامية.

٤-٣-١- تفر

قال الباحث: ((التُّفَرْ: مؤخر البَلَم و الزَّورق و السفينة. (في اللغة): التَّفَر: السَير الذي في مؤخَّر السَّرج وأُطلقت لفظة التَّفَر على موضع هذا السَّير سُمِّي بها مُؤخَّر السَّفينة بـ التَّفَر))[٤٨].

قلنا: مسموعة كذلك في مناطق عرب الساحل والجزر[٤٩] والكويت[٥٠] والإمارات[٥١]. لا توجد قرابة دلالية بين عقب السفينة والسير الذي في مؤخر السّرج، و كلمة التُفر ليست عربية وإنما مأخوذة من اللغة الإنجليزية: taffrail مؤخرة السفينة المنقوشة[٥٢]. والانجليزية بدورها أخذت الكلمة من اللغة الهولندية tafereel بمعنى لوحة، تصغير tafel المأخوذة من اللاتينية[٥٣] tabula.

tabula (في اللاتينية) ← tafel (في الهولندية) ← tafereel (تصغير: في الهولندية) ← taffrail (في الإنجليزية) ← تُفَر (في العامية الأهوازية)

٤-٣-٢- درد

قال الباحث: ((الدَّرد: سُقوط الأسنان. ولكون الشَّخص الأدرد لا يستطيع الأكل، يقول: "آكل دِرِد" أي هذه المُعاناة بسبب الدَّرَد: فقدان الأسنان. وفي المثل: "الشبعان مايدري ابدرد اليوعان))[٥٤].

قلنا: الدَرِد بكسر الراء النطق العامي لكلمة "درد" الفارسية بمعنى الوجع؛ والدَّرَد بفتح الراء هو ذهاب الأسنان جاء في جمهرة اللغة: ((الدَّرَد: ذهاب الأسنان؛ رجل دَرِدٌ و أَدْرَدُ و امرأة دَرْداءُ))[٥٥]. فالدَّرِد الواردة في المثل: «الشبعان مايدري ابدرِد اليوعان» تعني الوجع وهي دخيلة من الفارسية، ومعنى المثل: الشابع لا علم له بوجع الجائع. و «آكِل دَرِد» تعني أتوجَّع، كما يقولون: «آكِل بروحي»، و«آكِل قهر» وإلخ.

٤-٣-٣-رسته

قال الباحث: ((رَستة: رَستَة ج رستات: الطَّريق، الجادَّة. الرَّستَة: الطريق المكدود بِالحوافر والأقدام، الطريق المرسوس أي المرصوص. نحو: "رستة اهواز- عبّادان". (في اللغة): الرَّسيس: الشيء الثَّابت الذي لزم مكانهُ. رُسِّسَت. رُصِّصت أي أُثبتت. (اللسان).)) [٥٦].

قلنا: "راسته" مشتقة من كلمة "راست" المشتركة بين الفارسية واللغات الهندية بمعنى مستقيم. أصلها: راست + ه [٥٧].

راسته (في الفارسية: صفة نسبية =راست+ه) ← رستَه (في العامية الأهوازية حذف حرف الألف لتسهيل النطق)

٤-٣-٤-سرگي

قال الباحث: ((سِرگي: سِرگي ج سَراگِي: مِزلاج الباب، حديدة تُثبت على الباب للفتح والغلق. وأعتقد لكونها تمنع السارق من السرقة، سُميت: سِرگي، سرقي)) [٥٨].

قلنا: الكلمة عثمانية معروفة: "سورگو" [٥٩] بمعنى مزلاج الباب ولا علاقة لها بالسرقة العربية، وهي موجودة بالتركية الآذرية أيضًا: "سورگو" مشتقة من مصدر "سورگنمک" [٦٠] بمعنى الجر أو السحب! وقد أطلقوها على ساحب البندقية لعلاقة المشابهة، وهناك بنادق محلية تعرف باسم "أم سِرگي" لاحتوائها على ساحب يدوي.

٤-٣-٥-شوباش

قال الباحث: ((شُوباش: أنا المؤلف أعتقد أنَّ الشُّوباش: النُّقود والشُّكولات التي تنثر على رأس العَريسين عند الزَّفاف إظهارًا للفَرحِ و السُرور، مَأخوذة من "شَبَش و مَشبوش بمعنى خَلْط النُّقود و انواع الشُّكولاتا معًا و نثرُها على رؤوس العريسين و من حولهما)) [٦١].

قلنا: نرى أن الشوباش مفردة فارسيه: "شاباش" [٦٢] مركبة من "شا" المخففة عن "شاد" أي فَرِح و"باش" أي كُن، فيكون المعنى حرفيا: كُن فَرِحًا! علمًا أن الكلمة قد دخلت من الفارسية على اللغة التركية الآذرية: "شاباش" [٦٣].

شاباش (في الفارسية: شاد +باش) ← شوباش (في العامية الأهوازية)

٤-٣-٧-شوربه

قال الباحث: ((شَوربة: الشوربة: الحساء الرقيق الذي يُعد من الخضروات ويُشرب شُربًا، فلهذا سُمي))[٦٤].

قلنا: الكلمة ذات أصل فارسي: "شوربا"[٦٥]، ولم تؤخذ من شَرَب يشربُ، بل مركبة من "شور" بمعنى المالح و"با" بمعنى الحساء[٦٦] فيكون المعنى: الحساء المالح.

وتلحق هذه الكلمة بأواخر أسماء الأحسية، مثل: "ماست با" مركبة من "ماست" بمعنى الزبادي و"با" بمعنى الحساء فيكون المعنى حرفيا: "حساء الزبادي"؛ و"زيره با" مركبة من "زيره" بمعنى الكمون و"با" بمعنى الحساء فيكون المعنى حرفيا: "حساء الكمون"؛ و"كدوبا" مركبة من "كدو" بمعنى اليقطين و"با" بمعنى الحساء فيكون المعنى حرفيا: " حساء اليقطين"[٦٧].

شوربا (في الفارسية: شور +با) ← شوربا (في العامية الأهوازية)

٤-٣-٨-شونة

قال الباحث: ((شُونَة: الشُونَة: مزيج من القار (القير) وشُحوم الأغنام تُطلى بها السفن لحفظ الواحها من التَّلف: (لهجة كِصبة النصَّار). في اللغة: الشُونَة: سفينة حربية قديمة. (معجم الرائد).))[٦٨].

قلنا: الذي نراه أن الكلمة معرّب "چونه" الفارسية"[٦٩] بمعنى القطعة من العجين، تصغير چانه، ومن المفيد أن نشير إلى أن الاماراتيين ينطقون الكلمة: "جونة"[٧٠] ولم يبدلوا الكاف المعطشة (چ) شينًا كما في الأهواز، وهذا يؤكد على فارسية اللفظة.

چانه (في الفارسية) ← چونه (في الفارسية: تصغير چانه) ← شونه (في العامية الأهوازية)

٤-٣-٩-مزة

قال الباحث: ((مَزّة: المزّة ج مزّات: الطعم، التذوّق. يقال: "التين مزّته حلوة"، "اللومي مزته حامضة". (في اللغة): مَزَّ الطعمُ: صار مُزّا أي طعمه

بين الحلو والحامض. مزَّ الشيءَ: مصّهُ، تمزز: أكل أو شرب المُزّ. المُز: ما طعمه المزازة أي بين الحلو والحامض))[٧١].

قلنا: كلمة مَزَّة المتداولة في الأهواز مأخوذة من اللغة الفارسية "مزّه" بمعنى الطعم[٧٢] وهي ليست من الكلمات العربية الدخيلة في الفارسية بعد الإسلام إذ وردت في الفارسية البهلوية [٧٣] "Mazak"

النتائج:

أحد أهم الأسباب في وقوع الباحث في الأخطاء التأثيلية هو تعويله على آراء باحثين آخرين وتحديد الأصل وفقًا لأقوالهم ولم يقف هو بنفسه على المفردة الأجنبية بحروف لغتها ودلالتها في قاموسها، على سبيل المثال: كما رأينا بالمقبوسات قد وضع الباحث أمام أغلب المفردات التي صرّح بتركيتها علامة اختصار (م. الفاظ.د) ومعنى هذا الاختصار هو حسب رأي مؤلف كتاب: "معجم الألفاظ الدخيلة في اللهجة العراقية الدارجة" وكان عليه أن يراجع القواميس التركية مباشرة كما فعلنا نحن. وأن الباحث لم يعرض جميع مفردات موسوعته على الظواهر اللغوية الصوتية مثل القلب المكاني، والإبدال بغية فك الشفرات وتحديد الأصل فإن بعض المفردات قد تخضع لأكثر من ظاهرة صوتية في آن واحد.

الهوامش:

١- اللغة، فندريس، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٥٠م، ص ٢٢٦.

٢- مغامرات لغوية، عبدالحق فاضل، دار العلم للملايين، ١٩٧٠ م، ص ٢٠٣.

٣- ينظر: فرهنگ فارسی، حسن عميد، تهران: انتشارات راه رشد، ١٣٨٩هـ.ش، ص ١٦٦.

٤- فقه اللغة، محمد المبارك، سورية: دار الفكر، ط ٧، ١٩٨١ م، ص ٧١.

٥- المزهر في علوم اللغة: السيوطي، بيروت: منشورات المكتبة العصرية، ١٩٨٦م، ج١، ص ٣٤٦.

٦- لسان العرب، ابن منظور (م: ٧١١ ق)، بيروت: دار الصادر، ١٤١٤هـ.ق، ج ١٣، ص٩٢.

٧- كتاب العين، الفراهيدي (م: ١٧٥ ق)،، قم: نشر هجرت،١٤٠٩ه.ق، ج ٦، ص٢٠.

٨- موسوعة اللهجة الأهوازية، حسوني زاده، قم، أنوار الهدى، ٢٠١٥م، ص ٧٥٧.

٩- ينظر: تهذيب اللغة، الأزهري، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢١ ه.ق، ج ١٣، ص٢٣٢.

١٠- ينظر: رفيق العثماني، أمين خوري،، مطبعة الأداب، د.ت.، ص ٢٨٢.

١١- موسوعة اللهجة الأهوازية، حسوني زاده، ص ٧٩٩.

١٢- ينظر: فرهنگ معين، محمد معين، تهران: ادنا، ط٤، ١٣٨٦ هـ.ش، ج ٢، ص١٨٠٨.

١٣- تاج العروس، مرتضى الزبيدي، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ.ق، ج ٢٠، ص٣١٥.

١٤- موسوعة اللهجة الأهوازية، حسوني زاده، ص ٧٥١.

١٥- شمس العلوم، نشوان الحميري، (م: ٥٧٣ ق)، دمشق: دار الفكر، ١٤٢٠ هـ.ق، ج ٥، ص٣٠١٦.

١٦- موسوعة اللهجة الأهوازية، حسوني زاده، ص ٨٢١.

١٧- ينظر: فرهنگ معين، محمد معين، ج ٢، ص ١٩٤٢.

١٨- ينظر: فرهنگ بزرگ سخن:

حسن انورى، تهران: انتشارات سخن، ١٣٨٢ هـ.ش، ج ٨، ص ٧٨٣٦.

١٩- ينظر: فرهنگ معين، محمد معين، ١٩٤٢؛ فرهنگ بزرگ سخن، حسن انوري، ج ٨، ص ٧٨٣٦.

٢٠- كتاب العين، الفراهيدي، ج ٦، ص٢٨٦.

٢١- موسوعة اللهجة الأهوازية، حسوني زاده، ص ٩٩.

٢٢- القاموس المحيط، فيروز آبادي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥ هـ.ق، ج ٣، ص٤٦٦.

٢٣- موسوعة اللهجة الأهوازية، حسوني زاده، ص ٣٤٦.

٢٤- كتاب العين، الفراهيدي، ج ٨، ص٢٣٥.

٢٥- موسوعة اللهجة الأهوازية، حسوني زاده، ص ٣٥٠.

٢٦- المحيط في اللغة، الصاحب بن عباد (م: ٣٨٥ ق)، بيروت: عالم الكتب، ١٤١٤هـ.ق، ج ٥، ص٣١٠

٢٧- معجم مقاييس اللغه، احمد بن فارس (م: ٣٩٥ ق)، مكتب الاعلام الاسلامي، قم، ١٤٠٤هـ.ق، ج ٣، ص٤٥ .

٢٨- موسوعة اللهجة الأهوازية، حسوني زاده، ص ٤٢٨ .

٢٩- جمهرة اللغة، ابن دريد (م: ٣٢١ ق)، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٩٨م، ج ١، ص٤٨٧.

٣٠- موسوعة اللهجة الأهوازية، حسوني زاده، ص ٤٨١.

٣١- لسان العرب، ابن منظور، ج ١٠، ص٢١٧ .

٣٢- موسوعة اللهجة الأهوازية، حسوني زادة، ص ٥٠٣.

٣٣- المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده (م: ٤٥٨ ق)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١ه.ق، ج ٢، ص٤٣.

٣٤- موسوعة اللهجة الأهوازية: حسوني زادة، ص ٧٧١.

٣٥- جمهرة اللغة، ابن دريد، ج ١، ص٣٧٧.

٣٦- موسوعة اللهجة الأهوازية، حسوني زاده، ص ٩١٢.

٣٧- المحيط في اللغة، الصاحب بن

عباد، ج ١، ص٢٣٩.

٣٨- موسوعة اللهجة الأهوازية، حسوني زاده، ص ٢٠١.

٣٩- الدراري اللامعات في منتخبات اللغات، محمد علي الأنسي، ص ١٩٩.

٤٠- ينظر: لغت نامه دهخدا، علي أكبر دهخدا، تهران:موسسه انتشارات و چاپ دانشگاه تهران، ١٣٧٧ هـ.ش، ج ٥، ص٧٩٧٩.

٤١- ينظر: فرهنگ معين، محمد معين،ج ١، ص٥٤٩.

٤٢- موسوعة اللهجة الأهوازية، حسوني زاده، ص ٢١٥.

٤٣- ينظر: الدراري اللامعات في منتخبات اللغات، محمد علي الأنسي، د.ت، ص ٢٢١.

٤٤- موسوعة اللهجة الأهوازية، حسوني زاده، ص ٣٧٣.

٤٥- ينظر: الدراري اللامعات في منتخبات اللغات، محمد علي الأنسي، ص ٢٨٦.

٤٦- ينظر: فرهنگ جامع تركى استانبولى به فارسى: محمد كانار، تهران: انتشارات شيرين، ١٣٧٤ هـ.ش، ص٣٨٤.

٤٧- نفس المصدر.

٤٨- موسوعة اللهجة الأهوازية، حسوني زاده، ص١٥٩.

٤٩- ينظر: لسان العرب في الساحل والجزر، توفيق النصّاري، الأهواز، قهوة، ٢٠١٧م، ص٢٦٣.

٥٠- ينظر: الموسوعة الميسرة لألفاظ الحياة الاجتماعية في البيئة الكويتية، خالد عبدالقادر، ٢٠١٤م، ج ١، ص١٨٨؛ معجم الألفاظ الكويتية، جلال الحنفي، بغداد، مطبعة الأسد، ١٩٦٤م، ص٦٣.

٥١- ينظر: موسوعة الإمارات البحرية: جمعة خليفة الحميري، هيئة المعرفة والتنمية البشرية، ٢٠١٢م، ص ١٠٠.

52- ينظر : A.farah،m.said، r،n،karim، s.k. eduard ،725 the dictionary English-arabic:

53- ينظر: https://www.

etymonline.com/search?q=taffrail+

٥٤- موسوعة اللهجة الأهوازية، حسوني زاده، ص ٢٩٢.

٥٥- جمهرة اللغة، ابن دريد، ج ٢، ص١٠٠٥.

٥٦- موسوعة اللهجة الأهوازية، حسوني زاده، ص ٣٢٩ .

٥٧- ينظر: لغت نامه دهخدا، علي أكبر دهخدا، ج ٨، ص ١١٧٢٣.

٥٨- موسوعة اللهجة الأهوازية، حسوني زاده، ص ٣٧٧.

٥٩- ينظر: رفيق العثماني، أمين خوري، ص ١٧٥.

٦٠- ينظر: فرهنگ تركي فارسي، پرويز زارع شاهمرسى، تبريز: نشر اختر، ١٣٨٧ هـ.ش، ص٦٥٧.

٦١- موسوعة اللهجة الأهوازية، حسوني زاده، ص ٤٣٧.

٦٢- ينظر: فرهنگ معين، محمد معين، ج ١، ص٩١٥.

٦٣- ينظر: فرهنگ تركي فارسي، پرويز زارع شاهمرسي، ص ٦٨٩ .

٦٤- موسوعة اللهجة الأهوازية، حسوني زاده، ص ٤٣٨.

٦٥- ينظر: فرهنگ معين، محمد معين، ج ١، ص٩٦١.

٦٦- ينظر: فرهنگ معين، محمد معين، ج ٢، ص٢٠١٥.

٦٧- ينظر: فرهنگ بزرگ سخن، حسن انوري، ج ٢، ص٧٠١.

٦٨- موسوعة اللهجة الأهوازية، حسوني زاده، ص ٤٤٠.

٦٩- ينظر: فرهنگ معين، محمد معين، ج ٢، ص١٧١١.

٧٠- ينظر: موسوعة الإمارات البحرية، جمعة خليفة الحميري، ص ٣١٦.

٧١- موسوعة اللهجة الأهوازية، حسوني زاده، ص ٧٣١ .

٧٢- ينظر: فرهنگ معين، محمد معين، ج ٢، ص١٧١١.

٧٣- ينظر: فرهنگ فارسى، حسن عميد، ص ٩٣٥.

المصادر والمراجع:

١- تاج العروس، مرتضى الزبيدي، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤هـ.ق.

٢- تهذيب اللغة، الأزهري، دار إحياء التراث العربي، بيروت،١٤٢١ ه.ق.

٣- جمهرة اللغة، ابن دريد (م: ٣٢١ ق)، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٩٨م.

٤- الدراري اللامعات في منتخبات اللغات، محمد علي الأنسي، د.ت.

٥- رفيق العثماني، أمين خوري، مطبعة الأداب، د.ت.

٦- شمس العلوم، نشوان الحميري، (م: ٥٧٣ ق)، دار الفكر، دمشق، ١٤٢٠ هـ.ق.

٧- فرهنگ بزرگ سخن: حسن انورى، انتشارات سخن، تهران، ١٣٨٢ هـ.ش.

٨- فرهنگ تركي فارسي: پرويز زارع شاهمرسى، نشر اختر، تبريز، ١٣٨٧ هـ.ش.

٩- فرهنگ جامع تركى استانبولى به فارسى: محمد كانار، انتشارات شيرين، تهران، ١٣٧٤ هـ.ش.

١٠- فرهنگ فارسى: حسن عميد، انتشارات راه رشد، تهران، ١٣٨٩هـ.ش.

١١- فرهنگ معين: محمد معين، ادنا، تهران، ط٤، ١٣٨٦ هـ.ش.

١٢- فقه اللغة: محمد المبارك، دار الفكر، سورية، ط ٧، ١٩٨١ م.

١٣- القاموس المحيط، فيروز آبادي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥ هـ.ق.

١٤- كتاب العين: الفراهيدي (م: ١٧٥ ق)،، نشر هجرت، قم، ١٤٠٩ه.ق.

١٥- لسان العرب في الساحل والجزر: توفيق النصّاري، قهوة، الأهواز، ٢٠١٧م.

١٦- لسان العرب: ابن منظور (م: ٧١١ ق)، بيروت: دار الصادر، ١٤١٤هـ.ق.

١٧- اللغة: فندريس، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٥٠م.

١٨- لغت نامه دهخدا، علي أكبر دهخدا، موسسه انتشارات و چاپ دانشگاه تهران، تهران، ١٣٧٧ هـ.ش.

١٩- المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده (م: ٤٥٨ ق)،، بيروت: دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١ه.ق.
٢٠- المحيط في اللغة، الصاحب بن عباد (م: ٣٨٥ ق)، عالم الكتب، بيروت، ١٤١٤هـ.ق.
٢١- المزهر في علوم اللغة: السيوطي، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٨٦م.
٢٢- معجم الألفاظ الكويتية: جلال الحنفي، مطبعة الأسد، بغداد، ١٩٦٤م.
٢٣- معجم مقاييس اللغه، احمد بن فارس (م: ٣٩٥ ق)، مكتب الاعلام الاسلامي، قم، ١٤٠٤هـ.ق.
٢٤- مغامرات لغوية، عبدالحق فاضل، دار العلم للملايين، ١٩٧٠ م.
٢٥- موسوعة الإمارات البحرية: جمعة خليفة الحميري، هيئة المعرفة والتنمية البشرية، ٢٠١٢م.
٢٦- موسوعة اللهجة الأهوازية، حسوني زاده، أنوار الهدى، قم، ٢٠١٥م.
٢٧- الموسوعة الميسرة لألفاظ الحياة الاجتماعية في البيئة الكويتية، خالد عبدالقادر، ٢٠١٤م
28- A.farah,m.said,r,n, karim،s.k. eduard: the dictionary English-arabic،- dar al-kotob al-ilmiyah, Beirut-lebanon،2004.